

قاتل مائه - اسم الله التواب - شريف علي

شريف علي

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه عايزين نصلي على النبي كده - [00:00:07](#)

يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:01:04](#)

ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء - [00:01:16](#)

ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه وهم جلوس في المسجد - [00:01:35](#)

فقال ما اجلسكم قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام وقال صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا يعني احلف كده ان انت قاعد عشان كده - [00:01:55](#)

قالوا يا رسول الله والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم يعني مش بقول لك احلف عشان انا ايه بتهمك بالكذب يعني. يعني سؤالي اياكم لم يكن اتهاما لكم بالكذب - [00:02:11](#)

ولكنه اتاني جبريل فقال ان الله يباهي بكم الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم لله ملائكة طوافون في الارض يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم - [00:02:26](#)

فيه ملايكة فضلا يعني زيادة عن الحفزة وزيفتها ايه الملايكة دي؟ يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيأتون فيحفون المجلس باجنتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم - [00:02:45](#)

فيما اجتمع عباده قالوا يا رب يزكركونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول فهل رأوني فيقولون لا يا رب لم يروك فيقول فكيف لو رأوني ما يسألون عبادي يا رب يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة اللهم امين - [00:03:06](#)

قال قال تعالى فهل رأوها؟ فيقولون لا يا رب لم يروها. فيقول فكيف لو رأوها مما يستجير عبادي؟ يا رب يستجرون من النار. خايفين من النار يقول فهل رأوها؟ فيقولون لا يا رب لم يروها. فيقول فكيف لو رأوها - [00:03:25](#)

اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم وفي رواية اشهدكم يا ملائكتي اني قد امنتهم مما يخافون واعطيتهم ما يرجوه فيقول ملك يا رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة - [00:03:41](#)

يعني عدى كده فلقى الناس قاعدة فقال ما اقعد اقول شف الناس دي بتقول ايه انما جاء لحاجة فيقول الله تبارك وتعالى هم القوم لا يشقى بهم جليسهم يعني واحد دخل المسجد فلقى ايه كان له مصلحة عند واحد هياخذ منه حاجة فلقى الشيخ قاعد بيقول كلمة بعد الصلاة - [00:04:00](#)

فقعد يستناها هو مش جاي عشان يحضر الكلمة يعني فده كمان يتغفر له كده معه هم القوم لا يشقى بهم جليسه فالاحاديث دي في فضل مجالس العلم مجلس تحف الملائكة تتنزل السكينة والرحمة - [00:04:21](#)

وربنا سبحانه وتعالى يذكرنا في الملأ الاعلى ويباهي بك الملائكة. طيب صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. يعني دي كانت مقدمة بحب اكررها في كل الدروس - [00:04:37](#)

عشان الناس ترتبط بمجالس العلم. تفهم اهمية المجلس حضور الدروس وسماع الدروس هيفرق معكم جدا الناس بتيجي يوم القيامة بتندم ان هي في الدنيا ما كنتش بتسمع قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - [00:04:47](#)

ما كنا في اصحاب السعير آآ ندمان يوم القيامة ليه ما كانش بيسمع والشيطان حريص في الدنيا ان انت ما تسمعش ما تسمعش موعظة لان الموعظة وسماع الدروس ومجالس العلم هي اللي هتغيرك - [00:05:04](#)

فالشيطان حريص ان هو يحول بينك وبين اي طريق فيه سماع خير لك فاحرصوا على الدروس تبع الدروس طيب النهاردة بازن الله آآ وقفات سريعة مع حديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:05:19](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا انا عارف ان كله حافظ القصة - [00:05:36](#)

لكن بازن الله بازن الله النهاردة نحاول اه يبقى فيه وقفات مع القصة وقفات مع معاني الحديث علشان نتغير بها بازن الله. فصلوا على النبي هنا. عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:05:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض وفي رواية فعرضت له التوبة. وفي رواية فعرضت له التوبة - [00:06:03](#)

فسأل عن اعلم اهل الارض فقال فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة؟ فقال لا وفي رواية فقال بعد تسعة وتسعين نفسا قال فقتله - [00:06:18](#)

تكمل به مئة ثم عرضت له التوبة او ثم عرضت له التوبة فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على عالم فاتاه فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة - [00:06:38](#)

فقال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة اترك ارضك فانها ارض سوء وانطلق الى ارض كذا فان بها اناس يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت - [00:06:54](#)

فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فقاتل ملائكة الرحمة لقد جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يفعل خيراً قط فجعل الله بينهم حكماً آآ ملك على هيئة ادمي. فقال قيسوا ما بين الارضين. فالى ايتهما كان ادنى فهو من اهلها. فقاوسا فوجدوه اقرب بشبر - [00:07:11](#)

الى الارض التي يريد فقبضته ملائكة الرحمة وقال الحسن في رواية وقيل انه لما اتاه الموت جعل ينوء ب صدره نحوه هنتكلم دلوقتي تفصيل آآ كلمة كلمة في الحديث بازن الله - [00:07:38](#)

لكن الحديث فيه آآ اشارة وتجلي الاسم من اسماء الله واسم الله التواب اسم الله التواب بداية كده يعني ايه يعني ايه كلمة آآ توبة؟ يعني ايه تاب؟ رجع يعني رجع - [00:07:54](#)

تاب يعني رجع تاب وثاب وابى يعني ايه؟ كان واحد ماشي في طريق كده وبعدين لف ورجع ماشي؟ دي كلمة توبة. طب يعني ايه عبد تواب يعني كثير الرجوع الى الله - [00:08:11](#)

طب يعني ايه الله التواب يقبل الرجوع. قال تعالى وهو الذي يقبل الدعاء. يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومعنى اسم الله التواب يعني الذي يرجع على العبد بالتوبة. يعني ايه - [00:08:28](#)

يعني قبل ما الانسان يتوب يتوب علينا. ربنا سبحانه وتعالى يفتح له ابواب التوبة. قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت فعليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - [00:08:47](#)

فمعنى اسم الله التواب اسم الله التواب ان ربنا سبحانه وتعالى يبسر لك اسباب التوبة يعني هو اللي بيتوب عليك بداية ربنا سبحانه وتعالى يتوب على الانسان فالانسان ياخذ خطوة فربنا يقبل التوبة - [00:09:08](#)

فهنا النقطة دي فاسم الله التواب انسان لما يعيش معه لما يفهم معنى الاسم ده لا يملك غير ان هو يحب ربنا سبحانه وتعالى انسان كن بعيد بعيد عن ربنا وربنا يتوب على الانسان ده. طب ربنا بيتوب على الانسان ازاي - [00:09:24](#)

يعني ايه صور توبة الله على العبد الله سبحانه وتعالى احيانا يبتلي الانسان بابتلاء مصيبة علشان يرجع يعني ممكن واحد يكون بعيد عن ربنا ومعرض وغافل ما بيصليش ويبتلى بابتلاء معين بمرض او موت واحد صاحبه او اي حاجة رسالة عشان ايه - [00:09:40](#)

يتوب عشان يرجع ممكن الانسان من غير اي رسايل ربنا سبحانه وتعالى يشرح صدره للتوبة. هو يحس كده ان انا ايه انا عايز اتغير يجي مسلا في دخلة رمضان يحس ان انا عايز اصلي. عايز اقرأ قرآن - [00:10:05](#)

عايزة عايز التزم الزنب المعين ده عايز ابطله فمعاني وصور هداية الله وتوفيق الانسان للتوبة كثير كثير جدا طيب التوبة لمين يعني التوبة مين اللي مخصوص بالتوبة؟ كل الناس مين قال كل الناس - [00:10:20](#)

احسنت يعني احنا عندنا تصور ان التوبة دي دايمنا لاصحاب الكبائر. يعني لما يجي واحد يقول لك كده اه اصل انا ما بعملش كبائر فانا كده ايه الدرس ده مش مش لي اصلا - [00:10:39](#)

يا جماعة من التصور الغلط ان انت لما تسمع كلام عن التوبة ان انت تتخيل ان الكلام ده مش لك ان الكلام ده مش لك ده من الغفلة انسان يبقى فاهم ان الكلام عن التوبة هو مش مخاطب به - [00:10:53](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال لقد تاب الله على ايه على النبي يعني قبل لما ربنا سبحانه وتعالى في سورة التوبة قبل ما يتكلم عن آآ الثلاثة الذين خلفوا سيدنا كعب وسيدنا هلال ومرارة ابن ربيع. قبل ما يتكلم عن الثلاثة قال لقد - [00:11:07](#)

الله على النبي والمهاجرين والانصار اللي اصلا اللي خرجوا في الغزو قال تعالى وتوبوا الى الله ايه جميعا لكن التوبة لمين؟ التوبة توبة لاصحاب الكبائر يعني لما نسمع والكلام ده مهم ان احنا نسمعه - [00:11:21](#)

يعني لما يبقى انسان تارك للصلاة التوبة لتارك الصلاة. تارك الصلاة اما واحد بيضيع الصلاة خالص ما بيصليش قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. واحد مضيع الصلاة. جيل كامل ما بيصليش - [00:11:37](#)

فلما ضيع الصلاة اتبع الشهوات او ان واحد بياخر الصلاة مواعيد الصلاة بالنسبة له ممكن يجمع الصلاة في اخر اليوم وهو بيصلي بس بيجمعها في اخر اليوم بالنسبة له صلاة الفجر - [00:11:56](#)

يعني ما لهاش ميعاد محدد قوي وهو بيصحى الصبح فبيصلي الساعة ثمانية الساعة تسعة وهو نازل فببأخر الصلاة. قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ايه ساهون يقول لك يعني ايه عن صلاتهم ساهون - [00:12:09](#)

يعني يؤخرون الصلاة عن وقتها بغير عذر يعني يجمع الصلاة ويأخرها بغير عذر ويل ده ابن عباس يقول هذا واد في جهنم هذا واد في جهنم لو ارسل فيه جبل لذاب - [00:12:24](#)

فده لمين اللي ببأخر الصلاة قال تعالى في سورة المدثر قال وما ادراك ما سكر لا تبقي ولا تذر. يعني لو واحة للبشر في اخر الايات الملائكة بتسأل قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين - [00:12:42](#)

فالتوبة لتارك الصلاة انسان بيضيع الصلاة ببأخر الصلاة التوبة اللي العاق لوالديه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم - [00:12:58](#)

اول واحد العاق لوالديه وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. يعني لا يدخلون الجنة ابتداء. اول واحد العاق لوالديه الانسان اللي بيزعق لابوه وبيشوح لاهه وبيرد عليهم بيتجاهلهم - [00:13:17](#)

ده محتاج يفهم ان هو محتاج يتوب ان هو بيعمل كبيرة من اكبر الكبائر قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين بعدها على طول - [00:13:38](#)

قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ان اشكر لي ولوالديك متخيل بس حجم ومكانة الاب والام فالتوبة للعاق لابوه وامه التوبة لذنوب اللسان. الغيبة والنميمة الشتائم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

كثير من كثير مننا بيشتتم عادي بيشتتم صاحبه بيسبه بابوه وامه. النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه فقيل يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه - [00:14:15](#)

قال يسب الرجل ابا الرجل يعني واحد يشتم واحد لابوه فهو صاحبه بيوجب معه فايه فيشتتمه بابوه اصحابه وحبابه كده يعني

فيشتموا بامه فصاحبه يرد ايه يشتموا امه فهنا هو ازاي سب ابوه وامه ان هو جلب لهم ايه - [00:14:29](#)

الشتيمة النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الفعل ده اللي احنا بنعمله عادي ده ما ايه من اكبر الكبائر من اكبر الكبائر. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله يبغض الفاحش البذيء - [00:14:47](#)

ان الله يبغض الفاحش البذيء معلش عارف ان اول بداية الدرس ان شاء الله حاسس ان احنا هنتكلم عن اسم الله التواب. فيعني لازم بداية الدرس نفهم احنا محتاجين نتوب ليه. صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:02](#)

آ وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا واحدة كده معدية قال فلانة دي كزا او بنت معدية راحت شافت صاحبها فاتريقت عليه على شكلها على لبسها كلمة - [00:15:14](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من الغيبة والنميمة والسخرية والاستهزاء لا يلقي لها بالا قال صلى الله عليه وسلم فيهوي بها في النار سبعين خريفا وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا في رفع بها درجات في الجنة - [00:15:34](#)

كلمة يحاسب عليها الانسان قال صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس اه قالوا يا رسول الله المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع واحد معهوش فلوس قال المفلس من امتي رجل يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة معه اعمال سالحة يعني راجل صالح. يأتي وقد سب هذا وشتهم هذا - [00:15:52](#)

فك دم هذا واخذ مال هذا. فيه حقوق في حقوق فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى ان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه ثم القي في النار - [00:16:12](#)

نسأل الله العافية ربنا يا رب يعني يتوب على كل عصاة المسلمين يا رب ويهدي شباب المسلمين التوبة لمدمن الخمر مدمن المخدرات قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - [00:16:25](#)

لعن الخمر وشاربه. حديث كلمة اللعن كلمة اللعن محتاجين نفهمها يعني ايه لعن اللعنة يعني الانسان يطرد من رحمة الله طب احنا محتاجين رحمة ربنا النبي عليه الصلاة والسلام قال لن يدخل احدكم الجنة بعمله - [00:16:42](#)

آ الكلام ده كان بيتقال لمين يعني سيدنا ابو بكر قاعد وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي يعني بيقول لهم ان اعمالكم دي سيدنا ابو بكر اعمالك دي مش هتدخلك الجنة. انت ممكن لو حد قال لك كده تقول له ازاي يا عم! اعمالك ازاي ما تدخلنيش الجنة! ده انا باعمل وباعمل وباصلي وقيام الليل - [00:17:06](#)

اه ليه احنا شايفين ان احنا بنعمل حاجة قال لن يدخل احدكم عمله عمله الجنة. فقالوا ولا انت يا رسول الله هم اصلا ما ركزوش مع نفسهم قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:17:24](#)

الا ان يتغمدني الله برحمته فاحنا محتاجين الرحمة فاي اي ذنب واي معصية فيها لعن الانسان يخاف منها لعن يعني طرد من رحمة الله سبحانه وتعالى التوبة واحد يقول لك انا ما عملتش اي حاجة من اللي فات ده. الكبائر دي الحمد لله ما عملتش منها اي حاجة -

[00:17:37](#)

التوبة من من الغفلة غفلة عن الله انسان غافل عن ربنا سبحانه وتعالى غفل عن آ رسالته في الحياة وهو هنا جاي ليه هو جاي هنا بياكل ويشرب وينام ويتعلم ويتجوز ويشغل ويجيب فلوس ويخلف وبعدين ايه يموت - [00:17:57](#)

غلط اه احنا هنا في اختبار في امتحان قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا آ ابتلاء يعني اختبار انت في امتحان قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور - [00:18:17](#)

انا خلانا الانسان من نطفة امشاج ليه نبتيه نختبره فجعلناه سميعا بصيرا. يعني انت لك سمع ولك ايه بصر. ليه انا هديناه السبيل اما شاكر اياك كفور يعني ارسلنا الرسل وانزلنا الكتب علشان يفهم بالسمع والبصر يفهم الوحي - [00:18:35](#)

وبعدين بين لك بقى طريق اما اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. وبعدين ان الابرار نعيم اهل الجنة فانت هنا في امتحان الغافل ده محتاج يتوب يعني التوبة مش بس لاصحاب الكبائر لأ الغافل محتاج يتوب وكلنا اصحاب غفل - [00:18:58](#)

التوبة من العهود اللي عاهدنا ربنا عليها وما عملناهاش كم مرة خرجنا من رمضان وعاهدنا ربنا سبحانه وتعالى ان احنا هنعمل هنعمل

كزا وهنعمل كزا هحفز قرآن وهصلي وهلتزم وهبطل المعصية الفلانية وهعمل - [00:19:15](#)

واخلت عهدي مع ربنا ده مش محتاج توبة توبة من ايه كمان؟ التوبة من الاصرار على الصغار. احسنت. جزاك الله خيرا الاصرار على الصغار ودي نقطة كتير مننا ما بياخدش باله منها - [00:19:33](#)

ان احيانا ممكن يكون زنب صغير زنب صغير والصغير ده يتحول لكبيرة من الكبائر اصرار العبد على الصغيرة واستمراره عليها تحول لكبير كان ابن مسعود آآ او النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنب - [00:19:48](#)

يعني ايه محقرات الذنوب محقرات يعني حاجة انت بتحتقرها حاجة شايفها صغيرة. ايه يعني ايه يعني لما نهزر مع بعض ونسلم بالايدي ويبقى في بينا كده جو اسري لطيف واخوة كده في الله وبتاع - [00:20:09](#)

ايه يعني؟ ما فيش مشكلة فيستصغر ايه الزنب عادي ما بقاش شايف ان هو زنب فالنبي عليه الصلاة والسلام حزرنا من احتقار المعصية. اياكم هي ما فيش زنب كبير على رحمة ربنا سبحانه وتعالى. وعلى مغفرة ربنا - [00:20:25](#)

قال تعالى ورحمته وسعت كل شيء لكن المشكلة فين؟ ان هو يحتقر المعصية ان هو يشوفها صغيرة قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على العبد او على الرجل حتى يهلكنه - [00:20:42](#)

ماشي فقال ابن مسعود ان المؤمن عبدالله بن مسعود قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يوشك ان يقع عليه. يعني المؤمن شايف الذنب بتاعه ايه جبل هينزل على دماغه - [00:20:55](#)

وان المنافق يرى ذنوبه كذاب مر على انفه وان المنافق يرى ذنوبه ايه كذاب ايه؟ مر على انفه يفعل بها هكزا. ايه يعني مش مشكلة شوية ذنوب يفعل بها كزا كأن دبانة عدت بس على مناخيره كده فيبهشها - [00:21:14](#)

فالتعامل ده مع الطاعة والمعصية محتاج توبة التوبة من ترك الانسان نصرة الدين ودي ما بنفكرش فيها النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده بلسانه بقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:21:36](#)

التوبة ان انا بقيت بشوف المنكر وبقيت متعايش معه مش معنى كده في فقه في انكار المنكر. مش ده محل الكلام فيه دلوقتي لكن انا بتكلم على اقل حاجة اللي هو انكار القلب - [00:21:55](#)

فاهمين انا عايز اقول ايه؟ انكار القلب ان انت قلبك يبقى كاره المعصية تبقى مش عايز تقعد في المكان اللي فيه معصية قال تعالى في سورة الفرقان والذين لا يشهدون الزور - [00:22:09](#)

واذا مروا باللغو مروا كرام يعني ايه ولا والذين لا يشهدون الزور؟ الزور هنا معناه ايه طب لا يشهدون يعني ايه يشهدون طب قال تعالى آآ فمن شهد منكم الشهر فليصمه. يعني ايه شهد؟ حضر. حضر. طب والذين لا يشهدون الزور - [00:22:21](#)

لا يحضرون الزور. طب الزور بقى ايه يشهدون الزور يعني يحضرون الزور. الزور بقى لما تفتح كتب التفسير مسلا ابن كسيرة او حاجة. هتلاقيه يقول لك هي مجالس الغيبة والنميمة الغناء - [00:22:40](#)

اه اه الفسق اه يعني اي مجلس فيه معصية من صفات عباد الرحمن في بداية الايات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخر الايات من صفات عباد الرحمن ان هو - [00:22:53](#)

لا يشهدون الزور ما ينفعش ابقى متواجد في مكان فيه معصية الا لو انا ايه بنكر على الاقل بقلبي قال واذا مروا باللغو مروا كراما. يعني ايه؟ اللغو لغوا هو الكلام الزي لا فائدة فيه لا في امر الدنيا ولا في الآخرة - [00:23:05](#)

هري يعني. زي ايه قال واذا مروا باللغو مروا كراما يعني يقول لك ايه؟ الكريم عكس اللئيم. يقول لك ابن مسعود مر بلغو قال فاعرض عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اصبح ابن مسعود وامسى كريما. يعني اكرم ودانه ان هو يسمع ده - [00:23:27](#)

ماشي؟ فده محتاج توب يعني وجود الانسان في مكانه في معصية في بيئة انا لازم اكون هنا التعامل القلب مع البيئة ومع المعصية ده اللي محتاج افكر فيه. ان انا لما قلبي يآلف المعصية يبقى هنا محتاج افوق - [00:23:48](#)

لما اتعود عالمعصية لما احس ان هي عادي لما اشوفها مش بس كده آآ ما عدتش شايف اصلا ان ده زنب يعني هي مشكلة خطيرة انكار القلب انه مع الوقت بيختفي - [00:24:07](#)

قلبه بيألف الزنب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب زنباً كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه. فان زاد زادت. لو استمر على المعصية حتى يعلو قلبه الرام - [00:24:21](#)

الرن ده طبقة كده من الغفلة على القلب بتغطي القلب فما عدش شايف قال في حديس لا يعرف معروف كالكوز مجخيا. عامل زي الكوباية اللي مقلوبة كده ما تيجي تحط فيها مية - [00:24:38](#)

مش هتدخل مستحيل كلكوزي مجخانا قلبه بقى مقلوب المفاهيم بتاعته اتنكست فطرته اتنكست لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ايه؟ الا ما اشرب من هواه اللي على هوايا وعلى مزاجي بقيت شايف ان ده دين - [00:24:53](#)

واللي مش على هوايا ومش على مزاجي بقيت شايف ان ده مش تبغي مش دين بقيت باصف اللي بيعمل حاجة مخالفة لهوايا ان هو متشدد هنا في خطورة هنا ده محتاج يسوق - [00:25:11](#)

محتاجين نسلط الضوء ان في حاجة اسمها ايه؟ توبة. وان احنا كلنا محتاجين نتوب كلنا محتاجين نتوب. والتوبة يعني انا التوبة غير المغفرة غير الاستغفار ولعل ان شاء الله لو ربنا قدر لنا مجلس ان احنا نتكلم عن المغفرة. لكن التوبة معنى تاني التوبة ان انا واحد ما كانش كان بيصلي قيام ليل - [00:25:26](#)

كتير وكان ليه اوراد من الطاعة وسابها ده التوبة بتاعته ايه ان هو يرجع تاني. يعني التوبة اما من ترك الامر او فعل النهي تاني التوبة اما ترك الامر يعني واحد كان المفروض ان هو يصلي. كان المفروض ان هو يصل الرحم. كان المفروض ان هو يبر ابوه وامه. كان المفروض ان هو يبقى اخلاقه حسنة - [00:25:46](#)

وترك الامر ده توبته ايه ان هو يعمل ان هو يعمل او فعل النهي ان هو نهى عن النظر للحرام فهو ماشي ايه؟ يبص عادي لم ينتهي فده التوبة بتاعته - [00:26:09](#)

ان هو يترك ده فاحنا كده كلنا متفقين ان احنا محتاجين نتوب طيب ماشي. نرجع بقى ايه لحديس قاتل منها الحديس هنفهم منه اسم الله التواب بازن الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بازن الله ان شاء الله مش هطول عليكم يعني - [00:26:25](#)

كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا. لك ان تتخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام بيحكى القصة دي لمين؟ الصحابة بيحكى لهم قصة توبة يعني هو التوبة ده مش كلام كده رقائن كده للناس اللي هو اللي هو لسه سايب ازاة الويسكي دلوقتي لأ مش لازم خالص. التوبة - [00:26:44](#)

لكل الناس زي ما اتفقنا. فقال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا وده بيعدي بسرعة كده احنا بس مش واخدين بالناس هو عمل ايه - [00:27:07](#)

يعني لك ان تتخيل واحد ده بني ادم مش طبيعي. يعني هو قتل تسعة وتسعين واحد قتل تسعة وتسعين واحد يعني بس لو هو عايش آآ ميت سنة مسلا ستين سنة - [00:27:22](#)

فهو بيقتل في السنة ايه اثنين ثلاثة كده مستريح يعني القتل بالنسبة له ده حاجة ايه حاجة عادية زي الاكل والشرب فاللي بيقتل ده بيعمل ايه يعمل اي حاجة يعني اللي بيقتل يشرب آآ آآ يقع في الفواحش في الزنا صح؟ هو بيقتل وهو اصلا وصل لاعلى حاجة خلاص - [00:27:35](#)

يعني هو ناقص بس الكفر ان هو يشرك فالراجل ده وصل لدرجة اللي هي ما فيش حد عارف يقول لك انا اصل انت مش فاهم انا عملت ايه انا الدنيا بايظة معي خالص انا خربت الدنيا - [00:27:58](#)

الراجل ده وصل لايه لا على حاجة خلاص يعني هو ايه قتل تسعة وتسعين بني ادم المشكلة مش في ده النبي عليه الصلاة والسلام قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا - [00:28:12](#)

فعرضت له التوبة في رواية فعرضت له التوبة يعني ايه فعرضت له التوبة يعني رأى انه يحب ان يتوب. بس فعرضت دي يعني الفعل ده مبني للمجهول يعني في حاجة في حد عرض عليه التوبة - [00:28:25](#)

صح فعرضت له التوبة يعني ربنا سبحانه وتعالى قذف في قلبه حب التوبة ده مين ده اللي قتل تسعة وتسعين واحد ربنا بيتعامل مع

اللي قتل تسعة وتسعين واحد. التعامل ده - 00:28:44

يعني واحد قتل تسعة وتسعين بني ادم ربنا يقذف في قلبه حب التوبة قال فعرضت له التوبة ودي بتحصل لنا كلنا ان كل واحد احيانا بتجي له رسائل من ربنا - 00:29:01

يجي له لحزة يقظة واحد صاحبه مات حس بانشرح للطاعة نفسي اعمل عمرة قرأ كلمة اية سمع درس سمع نصيحة من حد المهم ان هو قلبه انشرح لايه؟ للتوبة المشكلة هنا في تعامل الانسان بعد حالة اليقظة دي - 00:29:14

يعني كلنا اغلبنا اغلبنا في واحد صاحبنا في سننا مات صح ولا غلط في حد هنا ما فيش حد في سنه او قريب منه او يعرف حد او شاف اخبار موت الشباب صح - 00:29:34

وبتيجي حالة من الايه انت فقت مرة واحدة كده وحسيت ان انت ممكن تموت فجأة لكن بعدها ما بيحصلش تغيير ركزوا في الجزء ده في فرق بين مشاعر الحزن ان انا زعلت ان حد مات - 00:29:47

واتأسرت فرق بين ان الخبر ده ان انا فهمت ان دي رسالة من ربنا فانا محتاج اغير حاجة يعني بتلاقي مثال مسلا واحدة صاحبته ماتت احنا دلوقتي مش بنحكم على حد معين بعينه لكن احنا بنتكلم على الفعل. فصاحبته دي مسلا ما كانتش بتصلي ما كانتش محجة - 00:30:03

ومسلا ماتت وهي كانت مصاحبة واحد. احنا احنا مش دلوقتي بس عشان ايه نفهم الكلام. انا مش بحكم على الشخص ان هو في جنة او في نار. دي بتاعت ربنا سبحانه وتعالى. لكن احنا - 00:30:24

اتكلم على ايه الافعال الظاهرة هو انسان تارك لاوامر ربنا سبحانه وتعالى تارك لفروض فده النصوص اللي عندنا بتقول ان هو ايه ممكن الانسان ده يعذب في القبر ويعذب في الآخرة. صح ولا غلط؟ متفقين على ده - 00:30:34

احنا بنتعامل مع اللي مات ده يقول لك ايه ان شاء الله آآ هو في مكان احسن دلوقتي فبتحس ان في تعامل زي في نوع من التخدير كده اللي فلان ده راح في مكان احسن اه وربنا ما بياخدش غير احسن ناس مننا فتحس ان ايه - 00:30:51

ان في نوع من التخدير صح فلما بيحصل التخدير ده ما بيحصلش تغيير فتلاقي صاحبته ماتت على المعاصي دي كلها وهي ما فهمتش ان هي محتاجة تغير اي حاجة غير ان هي عملت كود تويت بس كده كاتب اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. بس كده - 00:31:06

طب فين بقى الخطوة طب الصلاة طب الحجاب ما فيش نفس الكلام في الشباب واحد صاحبه مات كان معه في العربية وعمل حادثة زي الراجل اللي كان عمل كانوا اتنين راكبين جنب بعض - 00:31:24

فقدام فعملوا حادثة فواحد مات والثاني عايش فراجل طيب كده دخل ينصحه يعني يذكركه بالله وكده قال له استفدت ايه بقى من؟ قال له ان انا ما اقعدش قدام هو في ايه من اللي بيقد قدام ممكن ايه ممكن يموت - 00:31:38

الشاهد ان واحد واحد اعرفه ده بقى دي بقى قصة حقيقية واحد صاحبي يعني صاحبه مات كان راكب معه في العربية وحضر الغسل بتاعه وقعد معي بعد الجنازة وقال لي انا انا بعمل كذا وكذا وكذا ومحتاج ان انا اتوب - 00:31:54

هو كان عنده حالة من اليقظة في الوقت ده. بعد فترة الاحساس ده ايه اختفى ما عدش موجود هنا قاتل مائة في درس في الحديث مهم محتاجين نتعلمه ما ناخدش بالنا منه - 00:32:11

قال فعرضت له التوبة فايه فسأل عن اعلم اهل الارض. الفاء دي ايه بسرعة لما تيجي لك لحزة يقظة استجيب امسك فيها لما تيجي لحزة هداية امسك فيها لما يتفتح لك باب طاعة امسك فيه - 00:32:25

ما تقولش قدام ممكن الاحساس اللي عندك دلوقتي ده ما بيقاش موجود قدام فاهمين ده يعني ممكن تجيلك رسالة النهاردة ممكن الشعور ده يخفت جواك مع الوقت ما عدش بالقوة دي - 00:32:47

يعني جات لها رسالة ان هي عايزة تاخذ خطوة كبيرة في الدين وبعدين اجلتها او اللي حواليتها اثروا عليها فتراجعت فيها فبعد فترة الاحساس ده ايه تلاشى اختفى قال فسأل عن اعلم اهل الارض هو ما بيسألش عن حد عادي. هو الراجل قتل تسعة وتسعين نفس.

فعايز يتوب عند واحد برضو من الناس الكبار يعني - 00:33:04

قال فدل على راهب بدل على راهب. فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة آآ هنا في فضل العلم على العبادة.
الراجل ده كان راهب دخل عليه واحد قال له يا عم الشيخ انا عايز اتوب. قال له انت يعني عملت ايه؟ قال قتل تسعة وتسعين بني
ادم - [00:33:27](#)

الشيخ اتصدم يعني مش متصور ان في واحد ممكن يقتل تسعة وتسعين بني ادم. فقال في رواية بعد تسعة وتسعين نفسا يعني عايز
تشوف بعد تسعة وتسعين نفس قال فانتضى سيفه فقتله فكمل به مئة - [00:33:53](#)

والراجل ده مات ضحية جهله ضحية لسانه ان هو حتى لو كان يرى ان الشخص ده ليس له توبة مش هينفع يقول له في وشه يعني
ده قتل تسعة وتسعين نفس فهو ما عندوش مشكلة ان هو يكملهم مية - [00:34:07](#)

هو اكيد عنده مشكلة في الغضب. يعني هو ما بيعرفش يتحكم في غضبه فقتل تسعة وتسعين واحد فانت لما تقفل في وشه الباب ايه
اللي هيحصل اكيد هيموتك يشوف في رواية وقال فانتضى سيفه فقتله فكمل بهما - [00:34:21](#)

الراجل ده كان رايح يتوب من ايه يا جماعة؟ من القتل. عمل ايه قتل هنا في فائدة مهمة احيانا الواحد مننا بيبقى بيعمل زنب معين
والزنب ده منغص على عيشتة والذنوب لها شؤم. المعصية لها شؤم - [00:34:36](#)

ومنها ان الانسان يحرم الرزق قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه يحرم الرزق والرزق ده مش مش رزق
مادي بس يعني مش فلوس او مسلا ما جبتش الجي بي ايه اللي انا عايزه مسلا وعشان انا بعمل لا مش دي المشكلة - [00:34:53](#)

الانسان ممكن يحرم الرزق هو التوفيق للطاعة يعني ممكن واحد يتحرم من عبادة معينة بسبب معصية كان السلف فاهمين ده. كان
فضيل بن عياض يقول اذا لم تقوى على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك مقبول - [00:35:11](#)

مقبول يعني ايه؟ مقيد متكتف. كبتك الزنوب كان ابن القيم يقول ان من عقوبة المعصية المعصية تليها. يعني انسان يعمل ذنب
فيعاقب على الذنب ان الذنب ده يفتح له ايه - [00:35:29](#)

زنب تاني هو بيكذب عشان يتجمل في وسط الناس فكذب كذبة فعشان يحافظ على الكذبة دي بيعمل ايه هو عمل حياة موازية اصلا
كلها كذب عشان كذبة واحدة فمعصية وصلت لايه - [00:35:46](#)

نفس الكلام آآ واحد كان معجب بواحدة الاول بداية النظر الحرام ما غرض بصره ما استجابش لامر ربنا سبحانه وتعالى. اطلاق بصر
بعدين تعلق بعدين حصل آآ آآ بينهم تجاوزات وصل للفاحشة. هي البداية ايه - [00:36:03](#)

كانت نزرة احزر المعصية في المعصية يقول لك الذنوب ابن القيم يقول الذنوب جراحات ورب جرح وقع في مقتل الزنوب ايه؟
جراحات ويمكن واحد يعمل معصية المعصية توقعه خاصة زنوب الخلوات - [00:36:19](#)

واحد بقى مين قال صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة بحسنات امثال الجبال تهامة بيضاء ناس جاية بابه
حسنتات زي الجبال حسنتات زي الجبال قال فيجعلها الله هباء منثورا - [00:36:38](#)

الجبال دي طارت فالصحابة اتصدموا قالوا يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا الا آآ آآ نكون منهم ونحن لا نشعر قال الا انهم منكم ومن
جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. يعني بيصلي قيام الليل. قال ولكنهم قوم اذا قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها - [00:37:02](#)

في السر بيعصي ربنا سبحانه وتعالى فخطورة ان الانسان يصر على المعصية ان هو ممكن يحرم اصلا الطاعة. ممكن يحرم الهداية
يعني المفاهيم عنده تتبدل ما عدش شايف الحلال والحرام - [00:37:26](#)

لان المعصية بتفسد القلب والقلب ده هو اللي بيايه قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله.
وازا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:37:42](#)

فالمعصية بتفسد القلب بتؤثر على القلب بتعمل قلب فلما القلب ده يتعمي هو ما عدش قادر ما عدش عارف يميز بين الصح والغلط
لما الراجل ده كان رايح يتوب من القتل عمل ايه - [00:37:57](#)

قتل. يعني ممكن واحد يقرر ان هو يتوب من معصية معينة وهو رايح يتوب من معصية يعمل ايه يعمل نفس المعصية. هنا دي ايه
لحزة تدخل الشيطان الشيطان بيتمكن من الانسان في اللحظات دي. لحظات الضعف - [00:38:13](#)

اللي هو يقول لك انت انت ما فيش فيك فايده. انت مش نافع انت منافق انت عمرك ما هتتغيري انت هتفضلتي كده فالكلام ده بيخلي الانسان يحزن يبأس ان هو ممكن يتغير - [00:38:29](#)

واحد رايح يتوب من المعصية فهو رايح يتوب منها ووقع فيها تاني الراجل ده كان ممكن ان هو يقول ايه انا خلاص جربت الطريق ومشيت شوية ما فيش فايده فخلاص يلف ويرجع - [00:38:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم فعرضت او ثم عرضت له التوبة سبحانه الله! يعني واحد قتل تسعة وتسعين نفس. راح يتوب فقتل المية ربنا سبحانه وتعالى يقذف في قلب هذا الانسان توبة تاني - [00:38:55](#)

قال ثم عرضت له التوبة فسأل عن اعلم اهل الارض تدل على عالم فاتاه رايح بقى للعالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال العالم نعم ومن يحول بينك وبين التوبة - [00:39:11](#)

ولكن اترك ارضك فانها ارض سوء وانطلق الى ارض كزا فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معه العالم هنا اجابته واضحة. اول حاجة قال نعم لك توبة من يحول بينك وبين التوبة؟ ده سؤال - [00:39:38](#)

ايه اللي يمنحك عن التوبة؟ يعني ايه اللي يمنع انسان واحد زبي او زيك ان هو دلوقتي فيه زنب في حياته وهو يعلم ان الزنب ده ممكن يضيعه ومصر عليه. ايه اللي يمنحك ان انت تغير نفسك - [00:39:58](#)

ايه اللي يمنحك ان انت تاخذ خطوة لربنا سبحانه وتعالى من يحول بينك وبين التوبة؟ يا جماعة والله احنا احنا ما لناش عذر والله ما لناش عذر نعم ومن يحول بينك وبين التوبة؟ الراجل العالم ده فاهم - [00:40:13](#)

انسان آا عاقل حكيم والحكمة هنا ان هو قال له على حاجة واحدة بس يعملها كان ممكن يقول للانسان ده ايه يقول له مسلا اه انت هو ايمانه عالي دلوقتي سخن وعازيز اتوب وعازيز اعمل عارف اللحزات السخونية دي - [00:40:31](#)

فسخن دلوقتي فيقول له خلاص انت بقى ايه صلي وتدعي وانت هتبقى كويس فيرجع نفس الشخص لنفس المكان تاني خد بالك ان المعصية لها تفاصيل يعني هي بس مش مجرد الذنب لأ في تفاصيل محيططة بالمعصية المكان - [00:40:48](#)

الزروف ممكن مزبكا معينة كان بيسمعها بتفكره بالمكان بالمعصية. ممكن مكان معين لما يمشي فيه يفتكر الذنب. ممكن جو معين جو الشتا مسلا واغنية معينة فيفتكر معصية فاقصد ان المعصية لها ايه - [00:41:07](#)

ليها تفاصيل ليها جو فلما يرجع الانسان ده يعيش نفس الجو تاني يبقى كده هو بيعرض نفسه ان هو ايه يقع فيها يعني واحد كان مدمن مخدرات كان يبشرب حشيش مع اصحابه وبيقعد في وسط الصحبة دي - [00:41:22](#)

فقرر ان هو يتوب وبعدين قال انا هبطل خلاص وايمانه علي وسخن وبعدين بعدها ايه اللي حصل؟ بيرجع يقعد مع نفس الصحبة تاني حد يعزم عليه وحاجة يقول لا لا انا بطلت خلاص تبت - [00:41:40](#)

مرة في اتنين في ثلاثة مع الوقت ايه بيضعف يعني صاحبنا قاتل مئة ده لو كان رجع لنفس الارض تخيل بقى هو راجل اصلا قتال قتلة سفاح ومشهور في البلد ان هو ايه - [00:41:54](#)

السفاح بتاعة بتاع البلد دي خلاص بقى ما عدش بيقتل. تاب بقى. بقى راجل طيب فيجي كده واحد ايه يعمل معه موقف كده مش مش تمام فيوم واحد قاعد جمبي يقول له يا عم انت في ايه؟ انت بقيت آآ - [00:42:07](#)

ناس تقليبة بك ليه كده؟ انت بقيت هفا ليه يقول له ايه الراجل اللي هناك ده بيقول عليك مش عارف مين اللي الراجل اللي هناك ده اتقال علي كده يقوم يقوم ايه قايم على طول ايه - [00:42:24](#)

اه مخلص على طول ما هو متعود على ده فمش هيتحمل التواجد اصلا المكان اللي سمح للانسان ده ان هو يقتل تسعة وتسعين بني ادم وما حدش ينكر عليه يبقى دي بيئة ارض سوء - [00:42:35](#)

فالعالم ده فاهم قالوا ان انت عشان تتوب محتاج تغير البيئة محتاج تغير الصحبة ودي رسالة مهمة يعني النبي عليه الصلاة والسلام شبه ركزوا في الكلام ده قوي شبه انتقال الاخلاق والطباع بين الناس بانتقال الريحه - [00:42:48](#)

الريحة لما بتتنقل انت ممكن ما تحسش بها يعني مسلا واحد آآ بيقعد مسلا يلعب في محل محل بلاي ستيشن مسلا فالمحل بيبقى

ريحته سجائر وهو ما يبشربش سجائر فهو قاعد الهدوم بتاعته كلها شربت ريحة السجائر. فلما بيروح البيت امه بتقفشه -

[00:43:10](#)

انت كنت انت بتشقق يا ستي والله ما بشرب سجائر المهم هو مش شامم اصلا الريحة. لكن الناس كلها اللي حواليه ايه شم الريحة دي شمة ريحة السجائر. الريحة اتنقلت من غير ما يحس. هو ما حسش بها - [00:43:30](#)

يعني ما استأزنتش وهي قالت له خد بالك انا ايه لأ ما استأزنتش. دخلت ومسكت في الهدوم لما بيقلع هدومه وبيغير وبيلبس هدوم من البيت وبعد شوية حد كده من جنب كده الشماعة بيشم - [00:43:42](#)

بيقول ايه ده فعلا؟ ازاي انا كنت لابس ده وريحته سجائر كده بيرجع يشم لما راح في بيئة نضيضة ماشي رجع بقى بايه بيشم الحاجة الوحشة فاهمين عايز اقول ايه - [00:43:55](#)

فلما هيروح في بيئة نضيضة هيعرف ان ده وحش لكن طول ما هو في وسط الوحش هو شايف ان هو جامد جدا ماشي؟ خليني اكمل الحديث ماشي؟ وبعدين هسمعك ان شاء الله - [00:44:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجلوس الصالح والجلوس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. عارفين نافخ الكير الحداد بيبقى عنده بتاع كده بتعمل بتطلع نار كده حداد عارفين حداد - [00:44:24](#)

طيب ماشي فبيقول ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال مثل الجلوس الصالح والجلوس السوء كحامل المسك. خد بالك كلمة جلوس يعني واحد انت بتقعد معه كحامل المسك ونافخ الكير. قال حامل المسك. اما ان يحذيك يعني آآ يعطيك - [00:44:41](#)

يديك ريحة حلوة اما ان تبتاع منه تشتري منه واما ان تجد منه ريحا طيبة يعني انت قعدت معه فيا اما هو هيعترك عارفين لما تبقى في المسجد يقوم واحد مديك واحدة على ايدك كده - [00:45:03](#)

يغنى عليك دي يديك ايه يعترك او ان انت اضعف حاجة خالص وانت قاعد معه هتتعلم منه هتاخذ منه خلق كويس ماشي؟ ده حامي المسك اما ونافخ الكير اما ان - [00:45:18](#)

يحرق ثيابك الثياب هنا معناها الدين يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا وشاف الناس جاي كل واحد بيجر قميص ثوب ورأى عمر يجر قميصه قال لواحد يبلغ القميص ايه عند ترقوته - [00:45:36](#)

ثم رأيت رجلا يأتي يجر قميصه مين ده عمر قالوا فما اولت يعني اولت دي ايه؟ قال الدين الدين فاما ان يحرق ثيابك يعني ممكن تقعد مع واحد يحرق حنة من دينك - [00:46:00](#)

يحرق تصور عندك عن الاسلام اصلا. يعني مش فكرة انه يوقعك في معصية يخليك معتقد اعتقاد ان انت مسلا بتشغل دماغك اوي بزيادة في الدين فما بقتش عبودية فاهمين عايز اقول ايه - [00:46:17](#)

فواحد يقعد معك ينقل لك تصور معين من غير ما تحس اصلا فيبقى انت عندك التصور ده فهو حرق لك حنة من دينك وانت مش واخذ بالك اما ان يحرق ثيابك - [00:46:37](#)

واما ان تجد منه ريحا خبيثة قاعد معه بيشتتم بيغتاب بيحجب في سيرة البنات بيقتذف المحصنات بيتكلم على فلان او ان هو بيشدك المعصية او لو انت عايز تعمل طاعة يقول لك بس تعال - [00:46:48](#)

رايح يصلي يقول له يا عم تعال ايه يا عم الشيخ خدنا تحت جناحك بقى وادعي لنا معك وعارفين القصص دي ماشي فهنا الطباع والاخلاق والتصورات عن الدين اتنقلت من غير ما الانسان يحس - [00:47:04](#)

فهنا العالم قال له حاجة واحدة بس قال له ايه قال له اترك ارضك قال له عشان تتوب لازم تغير البيئة دي اترك ارضك وانطلق الى ارض كذا. احنا بقى مشكلتنا - [00:47:19](#)

ان احنا مش عايزين نسمع كلمة اترك دي يعني هو انا عايز تيجي تسأل واحدة تحب ربنا طبعنا بتحب النبي عليه الصلاة والسلام؟ طبعنا. نفسك تبقى في الفردوس الاعلى؟ امال عايز تبقى رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ طبعنا. صح - [00:47:34](#)

دي اسئلة اللي هي ايه اللي هي اصلا ما ينفعش تجاوب عليها تقول لأ وانت يا احمد احنا هنكفر ولا ايه؟ انا لازم اقول اه ماشي

المشكلة بقى ايه ان بتلاقي واحد عنده الطموحات دي - [00:47:53](#)

ومستوى التضحيات بتاعته ما فيش يعني هو مش عايز يسيب اي حاجة انا عايز ادخل طريق الدين والدين بالنسبة لي مصحة نفسية. انا مزاجي وحش ومقفول شوية فعايز ادخل الدين ايه احس بالسكينة وبالراحة واخذ الحاجات الحلوة - [00:48:05](#)

ربنا يوسع علي في الدنيا ويديني الدنيا. الدين بالنسبة لي ايه مصحة نفسية انا داخل اتعالج فمش عايز اضحي بحاجة مش عايز اسيب حاجة بحب صاحبتني مش هسيبها هكمل معها واحنا نكمل مع بعض في الدين ونصحي بعض الفجر هو ايه مكمل - [00:48:24](#)

بنفس الدماغ اللي قبل التوبة عايز يكمل بها ايه ؟ مش عايز يسيب. مش عايز يسمع اترك. مش عايز اضحي مش عايز انه حد يقول له انت على فكرة انت محتاج تنام بدري علشان تصحى تصلي الفجر - [00:48:40](#)

يعني بالله عليك دي تضحيات واحد عايز يدخل الجنة يعني واحد اصلا هو مش عايز يصحى يصلي الفجر مكسل يصحى يصلي الفجر مكسل المسجد جنب البيت عنده مكسل ينزل يصلي في المسجد - [00:48:52](#)

مكسل يعني بيسمع الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم وهو ايه عنده حاجات كتير خير من الصلاة لو لو عنده رحلة عنده سهرانة على بروجكت مسلا عنده آآ محاضرة بدري يعني هتلاقيه عنده - [00:49:06](#)

همة عنده همة يعني عندك طيارة الساعة خمسة الفجر مسلا دلوقتى الساعة خمسة الا عشرة. لو انت عندك طيارة الساعة اربعة ونص هتعمل ايه ؟ هتفوتك هتفوتك الطيارة ؟ طب الفجر بيفوتنا ليه - [00:49:27](#)

لان هو مش مهم زي بالنسبة لنا. مش مهم زي ميعاد الطيارة لازم اكون صريح مع نفسي انا لو الفجر عندي مهم زي معاد اي ميعاد ثاني اي حاجة تانية انا مديها اولوية هصحى - [00:49:41](#)

هي مش المشكلة ان انا مش عارف اصحى يقول لك اصل هو الفجر جاي في وقت مش مناسب انت عايزه ايه يعني يعني يعني نخليهولك الساعة تسعة الصبح عشان يبقى في ميعاد صحيانك - [00:49:55](#)

فهنا في مشكلة في خلل فواحد عايز يبقى في اعلى درجة في الجنة ومش عايز ايه يضحي يعني مش عايز حتى اترك ان انا انام ساعتين بدري لأ ماشي اترك ارضك فانها ارض سوء وانطلق الى ارض كذا - [00:50:06](#)

يبقى التوبة ايه اترك وانطلق من غير اترك ما فيش ايه ما فيش انطلاقة في معاصي في حياتك زنوب في حياتك لو انت سبتها هتلاقي نفسك ايه فعلا والله انطلقت - [00:50:22](#)

في معصية معينة لو انت سبتها كده هتلاقي في حاجات تانية انت ايه ده بقى بقيت باحفظ قرآن بقيت باحضر دروس وبقيت باسمع آآ باطلب علم هتلاقي فيه حاجات تانية - [00:50:41](#)

بسبب ايه ان انا سبت مجرد ما تركت انت تضحي اترك ارضك وانطلق الى ارض كذا فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم قال له بص في ناس هناك بتعبد ربنا - [00:50:51](#)

ناس كويسين روح بس في وسطهم وانت تبقى كويس رح في وسط الناس دي وانت هتبقى كويس في واحد اسمه عقبة بن ابي معيط آآ حد يعرف عنه حاجة ؟ اه - [00:51:06](#)

عقبة ابن ابي معيط ده كان اه كان واحد من من صناديد الكفر في مكة واحد يعني ايه من المشركين الكبار قوي يعني زي ابو جهل وعتبة بن ربيعة وشهيب ابن ربيعة حد ايه تقيل يعني تقيل في الكفر يعني - [00:51:19](#)

عقبة ابن ابي معيط كان آآ آآ بيحب النبي عليه الصلاة والسلام وكان بيدعو النبي صلى الله عليه وسلم للطعام بيأنس بالكلام مع النبي صلى الله عليه وسلم كان له صديق على خلاف بقى ان صاحبه ده في كتب التفسير او في اسباب النزول ان صاحبه ده ابي بن خلف او ابو جهل. المهم يعني هو حد ايه - [00:51:32](#)

برضو ما يتخيلش عنه يعني ابو جهل على الرواية ان صاحبه كان ابو جهل يعني كان في سفر وعقبة دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن اكل حتى تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فكان عند العرب يعني عيب ان انت تعزم حد وما ياكلش يعني - [00:51:51](#)

فالراجل قال الشهادة عشان النبي عليه الصلاة والسلام ياكل يعني ما اسلمش فمين لما صاحبه بقى رجع ابو جهل قالوا له الحق صاحبك سبق طبق يعني ترك الدين يعني فراح رايح له قال له انت ايه سبقته؟ قال له لا انا معك ما سبقتش ولا حاجة عارف انت الحوار ده بيحصل. واحد التزم في الشلة بدأ يصلي فايه يا عم انت في ايه؟ تعال بس رص له حجر - [00:52:13](#)

ان هو يبقى كويس فايه فقال وجهي من وجه ابو جهل قال وجهي من وجهك حرام حتى تبتق في وجه محمد عليه الصلاة والسلام وفي رواية حديث ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت عند الكعبة - [00:52:39](#)

آ فقال ابو جهل من يأتي بسلا جزور بني فلان؟ ناس كانوا دابحين جمل فمين يجيب الامعاء بتاعة الجمل ويضعها على ظهر محمد وهو يصلي قال ابن مسعود فقام اشقى القوم. عقبة ابن ابي معاذ - [00:52:57](#)

هو عايز يسبت لايه وللاه ان انا معكم يسبت وللاه للشلة بتاعته قال فاتى بسلا جزور تخيل امعاء الجمل ومصارينه والدم وحطها على ظهر النبي وهو يصلي عليه الصلاة والسلام - [00:53:15](#)

الشاهد ايه اا عقبة بن ابي معيط نزل فيه ايات في سورة الفرقان قال تعالى ويوم بعض الظالم على يديه المفروض الانسان بيعض بقى الندم بيعض على ايه على الانامل اطراف الاصابع صح - [00:53:33](#)

ده بيقول لك يوم بعض الظالم ايه اعلى يديه يعني تخيل واقف في ارض المحشر كده في واحد قاعد بياكل ايده يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ريتني كنت سمعت كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:49](#)

يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا عمل ايه فلان ده؟ قال لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا يندم فدي خطورة الصلبة. قال تعالى الاخلاء في الدنيا - [00:54:06](#)

كانوا اخلاء في الدنيا وقاعدين وبنشرب مع بعض وبنهز مع بعض وبنغتاب مع بعض وآ وحب في المعصية الاخلاء اه يومئذ بعضهم لبعض عدو. الا المتقين. يقول له انت اللي ضيعتني ويمسكوا في بعض - [00:54:27](#)

الا المتقين شفاعة المؤمن لآخيه يوم القيامة. والله الحديث ده فعلا الصلبة الصالحة تشفع يوم القيامة. واحد يروح الصلبة يروحوا لربنا سبحانه وتعالى فيقولون يا رب اخواننا كانوا يصلون معنا ويحجون معنا فاخرجهم من النار - [00:54:42](#)

الحديث ده فعلا بيأسر في جدا ان تخيل صلبة انسان تنفعك يوم القيامة ان ده يروح يشفع لك عند ربنا. يقول له يا رب ده صاحبي كان بيصلي معي. كان بيحضر معي الدرس. طب ليه - [00:55:03](#)

لعل الله ما احنا هتصاحبوا بقى عشان احنا ما قلناش ان احنا ما نتصاحبش انه مش ملتزم دلوقتي انت دلوقتي هتدعوه ماشي؟ هتشده بقى معك خلينا بس ايه واحدة واحدة والاسئلة ان شاء الله كلها في الآخر هنتكلم فيها باذن الله - [00:55:21](#)

فالشاهد ايه فشالنا الكلام ايه آ قال اترك ارضك فانها الرسوم وانطلق الى ارض كزا فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم رح لوسط الصلبة غير بيتك غير صحبتك - [00:55:36](#)

قال فانطلق آ فانطلق دي ما تعديش يعني هو الراجل ده كان ممكن هو الراجل قال له ايه تاخذ بالك محتاج تتوب ومحتاج تغيير صحبتك ومحتاج كان ممكن يقول له طب بص انا يعني هرجع ازبط - [00:55:49](#)

دنيتي واشوف اموري واشوف البيت عندي. صح ما فكرش قال فانطلق حتى اذا ناصف الطريق يعني فضل ماشي على طول خد القرار وهو واقف خد قرار ان هو يتوب عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام حكى للصحابة القصة دي - [00:56:02](#)

عشان الراجل ده مميز الراجل ده مش عادي قال فانطلقا حتى اذا ناصف الطريق اتاه الموت قال فقالت ملائكة الرحمة لقد جاء اسمع دي بقى تائباً مقبلاً بقلبه الى الله تعالى - [00:56:20](#)

جاء ايه تائباً مقبلاً بقلبه. هي دي ان واحد مقبل بقلبه على الله سبحانه وتعالى قالت ملائكة العذاب انه لم يفعل خيراً قط آ ده ما عملش ده ما سجدش لله سجدة ما عملش خير في حياته - [00:56:46](#)

انه لم يفعل خيراً قط. فجعل الله بينهم حكماً. ما لك على هيئة ادمي انسان فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايته ما كان ادنى فهو من اهله. فقاوسوا فوجدوه اقرب بشبر - [00:57:04](#)

فقبضته ملائكة الرحم شبر الشبر ده انت تمشييه في قد ايه؟ فهمته سانية شبر شبر شبر انا بس يا جماعة تخيلوا والله العظيم واحد

الشبر ده فرق معي يعني لو كان هو اتأخر سانية - [00:57:20](#)

كان هيدخل النار سانية في ناس مأخرة التوبة بتاعتها سنين سنين عايز يتوب وما بيتوبش ده لو اتأخر سانية خلاص الموضوع انتهى

يعني الشبر ده فرق معه ما تحتقرش الخطوة اللي هتاخذها ربنا سبحانه وتعالى - [00:57:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق الابتسامة بس ما تستقلش انه وانت ماشي

في الجامعة تلاقي واحدة ماشية كده مش واحدة يعني هتلاقي كتير ماشيين - [00:58:02](#)

فتغض بصرك دي يعني ممكن عدت كده لكن دي اتكتبت اتسجلت لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وربنا

سبحانه وتعالى اكد على المعنى ده في القرآن. سورة الكهف قال تعالى ان الذين امنوا - [00:58:21](#)

وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا العمل بتاعك مش هيبضيع يعني الله سبحانه وتعالى قال تعالى وتوكل على العزيز

الحكيم كالذي ايه يراك الذي يراك حين تقوم - [00:58:43](#)

عملك مش هيروح النزرة دي مش هتضيع الكلمة الطيبة دي مش هتضيع تمام قال فوجدوه اقرب بشبر في اول فائدة هنا ما تأخرش

التوبة ما تسوفش. ما تقولش قدام ما تقولش هتوب قدام. مش هظبط لبسي قدام. مش هبدأ اصلي قدام. دلوقتي خد قرار دلوقتي

وانت قاعد - [00:59:04](#)

ماشي؟ في الرواية الثانية قال فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقاربه ده مين ده يا جماعة اقاتل مائة ربنا غير عشان

الارض يعني في بلد كده فعلا بعدت يعني ربنا اوحى الى هذه الارض ان ايه - [00:59:26](#)

تباعدي والى هذه انت قاربي. ليه عشان يقبل الانسان ده يبقى انت وانا ربنا ما يقبلناش قال فاوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي

والى هذه انت قربت الرواية الاخيرة بقى - [00:59:52](#)

قال وقيل انه لما اتاه الموتى جعل ينوء ب صدره نحوه يعني ايه جعل ينوب صدره يعني لما نزل سكرات الموت بيعمل ايه بيرمي نفسه

جعل ينوء بيزحف نحو ناحية الارض ايه - [01:00:12](#)

صالح ده يقول لك ان الانسان ده كان في قلبه صدق غير عادي صدق غير عادي الحديث فيه معنى مهم هو معنى اسم الله التواب. ان

انت لما تقرأ الحديث ده وتفهم المعاني دي تفهم يعني ايه الله التواب سبحانه وتعالى - [01:00:35](#)

ان هو ازاى تابع على الانسان ده وازاي ربنا سبحانه وتعالى قبل توبة الانسان ده قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن

السيئات اه كده احنا يعني يعتبر خلصنا الحديث - [01:00:53](#)

ممكن نقول شروط التوبة اه في كلام كتير في التوبة لكن ان شاء الله يعني مش هنقدر نطول عليكم اكر من كده ايه شروط التوبة؟

الاقلاع عن الزنب. عن الزنب. ايوة. عشان كده الندم الشديد بعد كده العزيمة بعد كده لو فيه - [01:01:09](#)

متعلقة بناس سواء بيبية او كده او حتى سرقة رد المظالم طيب في شرط بقى قبل كل دول نعم الاسلام الاخلاص خلينا بس كده ايه

نركز عشان دي حاجة مهمة. يعني في واحد - [01:01:23](#)

مسلا كان بيشرب سجاير وبعدين الدكتور قال له ان انت آآ ممكن يجي لك ايه آآ اه سرطان في الرئة فقرر ان هو يسحب السجاير ليه

عشان صحته هنا ده تاب - [01:01:39](#)

لأ ما سابش ما تابش فشرط من شروط التوبة الاخلاص ان هو اصلا يكون بيعمل ده ايه لله يبقى قلنا شروط التوبة والاخلاص الاقلاع

عن الذنب ان انا اصلا لا يتصور واحد يقول انا تبت من المعصية الفلانية وهو لسه بيعملها يعني انا تبت خلاص معنى كده ان دي ايه -

[01:01:54](#)

بطلت ممكن افق تاني يعني ممكن افق فيها تاني هقع وهقوم وهفضل طول حياتي كده يعني ما تتصورش الملائكية ان انا هتيجي علي

لحظة خلاص كده هيبقى رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة خلاص مش هغلط لا - [01:02:15](#)

هتقع تاني النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من عبد الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة ان المؤمن خلق مفتنا توابا اذا ذكر ذكر مفتن

يعني معرض للفتنة بيفتن - 01:02:34

بس ايه تواب. يعني مش مفتن يقول لك انا فتنة صعبة وانتم مش حاسين بي فانا اتفتنت خلاص. انت بتقول فتن اهو وانت

اللي قلت ان كل واحد له زنب بيعتاده - 01:02:54

خلاص لأ مفتن ايه تواب اذا زكر زكر يعني بيوقع ويقوم بيوقع ماشي آآ يبقى الشرط الثاني الاقلاص عن الزنب. الشرط الثالث

الندم. قال صلى الله عليه وسلم الندم توبة - 01:03:05

الندم توبة الندم ان انت قلبك يتحرق عالمعصية انت تبقى متضايق ان انت عصيت ربنا سبحانه وتعالى اخر حاجة وده شرط مهم

العزم على عدم الرجوع كان نفسي نتكلم فيها بس يعني العزم على عدم الرجوع دي ده شرط من شروط التوبة - 01:03:25

يعني ممكن واحد اه اه يبقى سايب الباب بتاع المعصية متوارب يعني انت فاهم؟ هو مش عايز يعمل لها بلوك قوي للبننت اللي بيحبها

علشان عارف لو هي يعني هو ايه انا تبت - 01:03:42

بس ما فيش مانع برضو ان هي تكلمني يعني هي توبة ايه هو ندمان بس ما حققش الشرط الثالث. العزم على عدم الرجوع. العزم ده

يعني ايه؟ يعني بيقطع السبب اللي بيوقعه في المعصية - 01:03:57

يعني هو صادق صادق في توبته بيقول يا رب انا مش عايز ارجع ثاني قال ان يكره ان يعود للكفر او للمعصية كما يكره ان يقذف في

النار ان هو انا مش عايز ارجع ثاني - 01:04:11

مش اللي هي ايه عارف صحيت فاتني الفجر النهارده ايه زعلان وندمان ومش عارف ايه وبعدين ايه انا عارف ان انا داخل انام ثاني

يوم وانا عارف ان انا مش هصحى - 01:04:28

فما فيش جوايا وانا بتوب ودي انت اللي تعرفها ما فيش حنة ان انا انا مش هاعمل كده ثاني فاهمين دي طيب يبقى احنا قلنا اربع

شروط. والشرط الخامس هو اذا كان فيه مظالم - 01:04:38

اه حد سرق فلوس من حد؟ في مظلمة في العرض اغتاب حد جاب في سيرة حد اغتاب حد؟ يا نهار ابيض هي دي فيها مزالم؟ اه

فيها مزالم. اه التوبة بتاعتها اما ان انت تتحلل منه. لو انت تعلم ان هو تتحلل منه يعني ايه؟ او تروح تقول له سلام عليكم. انا اغتبتك

- 01:04:54

فانت مسامحني ولا ايه فلو انت تعلم ان هو يعني هي قبل ده وصدره منشرح يعني قل له ماشي ده افضل حاجة لو انت شايف انت لما

تقول له ده هيزداد آآ هي قول لك انت قلت علي ايه هيمسك فيك؟ لا ما تقولوش. يبقى انت تدعي له وتستغفر له وتتصدق عنه آآ -

01:05:12

كده يعني تجتهد في العمل الصالح عشان ربنا يتحمل عنك المزملة دي يوم القيامة اه طيب نكتفي بهذا القدر ونعتذر على الاطالة

سير فحالك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاك الله خير. بفضل الله يا رب - 01:05:33

منا ومنكم اللهم امين - 01:05:49